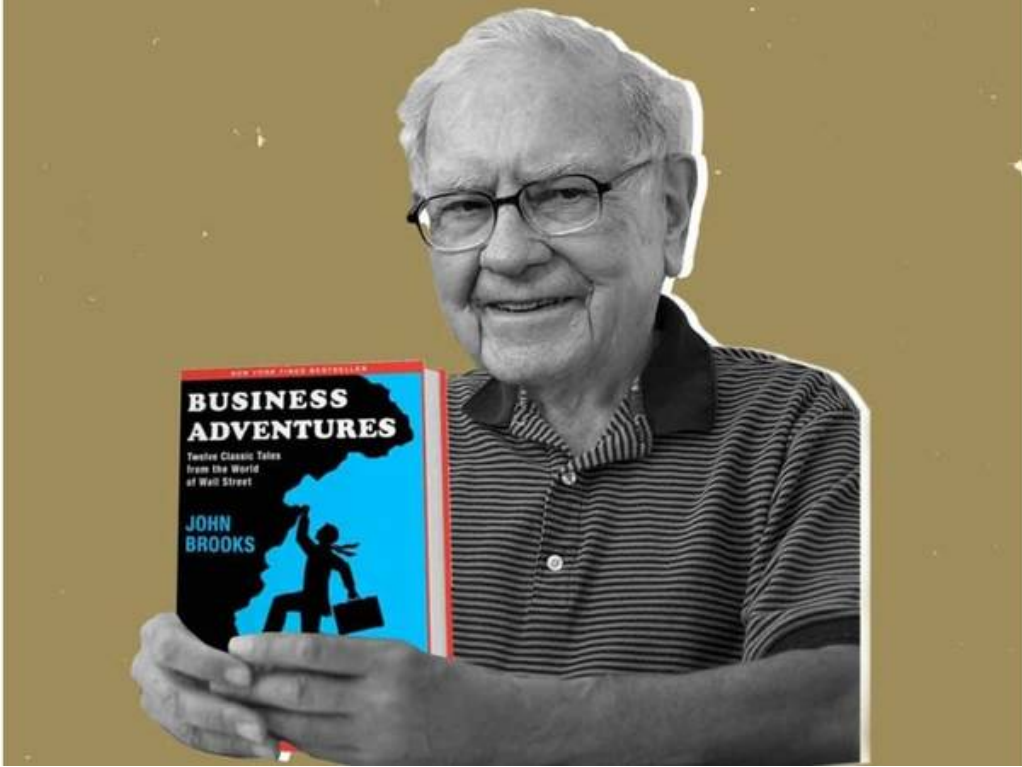


كتب يوصي بقراءتها وارن بافيت 5



إعداد: هشام مدخنة

يقضي وارن بافيت 80% من وقته في القراءة. لقد قرأ الكثير من الكتب على مر السنين وقدم الكثير من التوصيات بشأن ما قرأه طوال فترة حياته التي دخلت عقدها العاشر منذ مدة قصيرة. ولكن هناك خمسة كتب يفضلها «عراب أوماها» وتحتل مكاناً خاصاً في مكتبته وفي قلبه.



BERKSHIRE HATHAWAY

LETTERS TO SHAREHOLDERS

1965-2019



«الكتاب الذي غير حياة «عرب أوماها»

الذي كتبه بنجامين جراهام وديفيد إل Security Analysis «قرأ بافيت الملقب بعرب أوماها كتاب «تحليل الأمان دود عندما كان في جامعة كولومبيا، حيث كان يدرس مع مؤلفيها. وكتب بافيت: «هذا الكتاب وهذان الرجلان غيروا حياتي». وهو يتابع استراتيجيتهم الاستثمارية منذ ذلك الحين، وبحسب قوله، لا تزال تخدمه جيداً. في الواقع، لقد كتب The «بافيت مقدمة الطبعة الأخيرة من الكتاب. بافيت من أشد المعجبين أيضاً بكتاب جراهام «المستثمر الذكي الذي يصفه بافيت بأنه أفضل كتاب عن الاستثمار تمت كتابته على الإطلاق Intelligent Investor»

الكتاب الذي كتبه شريكه

نميل إلى التفكير في بافيت باعتباره العقل المدبر الوحيد وراء بيركشاير هاثاواي. لكن في الواقع، قاد الشركة لعقود من الزمن جنباً إلى جنب مع نائب رئيس مجلس إدارة بيركشاير، تشارلي مونجر، وهو مستثمر لامع وعقل مدبر آخر في الشركة.

في عام 2005، نشر مونجر كتابه «تقويم المسكين تشارلي»، وتم توسيعه بإصدارات لاحقة منذ ذلك الحين. إنه تجميع لخطب تشارلي ومحادثاته وتعليقاته العامة. من بين أمور أخرى، يستعرض الكتاب عقل تشارلي وذكائه ونزاهته وأسلوبه الخطابى، وباستخدام معرفته الموسوعية، يستشهد بإشارات من الخطباء الكلاسيكيين والأدباء الأوروبيين في القرنين 18 و19. كتب عنه بافيت: «لقد ناقش العلماء والباحثون لفترة طويلة ما إذا كان تشارلي هو استنساخ لبنجامين «فرانكلين، هذا الكتاب سيحسم الجدل».

الكتاب الذي كتبه بنفسه

تعتبر رسائل بافيت السنوية إلى مساهمي بيركشاير هاثاواي حدثاً منتظراً بفارغ الصبر في جميع أنحاء مجتمع الاستثمار وخارجه، لما تحتويه من فائدة وحنكة وثمره عقود من الاستثمار قضاها بافيت في هذا المجال. وعادة ما تُقرأ هذه الرسائل بشكل جيد وبعمق. كما يمكن العثور على كل حرف قاله بافيت منذ عام 1977 على موقع الشركة على الإنترنت، ولكن إذا كنت ترغب في العودة إلى رسائل عام 1965، فقد قام بافيت أيضاً بنشر مجموعة تحت عنوان «رسائل بيركشاير هاثاواي للمساهمين»، يجمع هذا الكتاب النسخ الكاملة غير المحررة لأكثر من خمسين عاماً من رسائل وارن بافيت إلى المساهمين في بيركشاير. يتم تحديثه كل عام أو عامين حتى آخر إصدار عام 2019

الكتاب الذي أسرع بطباعته

وفقاً لبارونز، خطط الملياردير والمستثمر الشهير هوارد ماركس، الشريك المؤسس لشركة أوكتري كابيتال، لتحويل

مجموعة من مذكرات عملائه، التي تزخر بتعليقات ثاقبة وفلسفة أساسية تم اختبارها عبر الزمن، إلى كتاب بمجرد تقاعده. كان بافيت من المعجبين بهذه المذكرات، وعرض على ماركس مشروعاً لنشرها في ذلك الوقت. وبالفعل نشر في عام 2011، The Most Important Thing «ماركس كتابه» «أهم شيء»، شعور غير مألوف للمستثمر المفكر الذي قال عنه بافيت «تلك هي النادرة، إنه كتاب The Most Important Thing Illuminated. وتوسع لاحقاً ليصبح «مفيد».

الكتاب الذي قدمه لصديقه بيل جيتس

عندما سأل بيل جيتس صديقة المقرب وارن بافيت عن كتابه المفضل قبل 19 عاماً، رد بافيت بإرسال نسخته الشخصية من كتاب «مغامرات الأعمال، اثنتا عشرة حكاية كلاسيكية من عالم وول ستريت» للكاتب جون بروكس. إنه الكتاب الأكثر مبيعاً في نيويورك تايمز، ويصفه جيتس بـ «أفضل كتاب أعمال قرأته على الإطلاق» الكتاب عبارة عن سرد لقصص وأحداث للكاتب بروكس في نيويورك سيتي، نُشر لأول مرة في عام 1969، تحدث فيه مثلاً عن صعود سيارة فورد إدسل وزيروكس السريع في الأيام التي سبقت ظهور ستيف جوبز على الساحة. لقد تغير عالم الأعمال كثيراً منذ عام 1969. ولكن، كما يقول جيتس، «إن رؤية بروكس العميقة للأعمال ذات صلة اليوم هي «نفسها لم تتغير منذ ذلك الوقت

